

(Française (<https://fr.majalla.com>

(<https://far.majalla.com>) فارسي

(English (<https://eng.majalla.com>



المجلة (L)

ابحث هنا...

Arb.Majalla.Com/Sections/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1 أخبار

شؤون سياسية (-D9%88%D9%86) Arb.Majalla.Com/Sections/%D8%B4%D8%A4%D9%88%D9%86
(%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9)

Arb.Majalla.Com/Sections/%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7 قضايا

مقابلات Arb.Majalla.Com/Sections/%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%AA

Arb.Majalla.Com/Sections/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF اقتصاد

Arb.Majalla.Com/Sections/%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9 ثقافة

Arb.Majalla.Com/Sections/%D8%B9%D8%B1%D9%88%D8%B6 عروض

بروفایل Arb.Majalla.Com/Sections/%D8%A8%D8%B1%D9%88%D9%81%D8%A7%D9%8A%D9%84



(<https://www.srmg.com/ar>).

الرئيسية (/) < احوال (https://arb.majalla.com/sections/%D8%A3%D8%AD%D9%88%D8%A7%D9%84) < نوري الرّاوي.. ومحنة الإرث الفني التّشكيلي العراقي!

نوري الرّاوي.. ومحنة الإرث الفني التّشكيلي العراقي!

بواسطة رشيد الخبّون (<taxonomy/term/66326>)

15 مارس , 2013

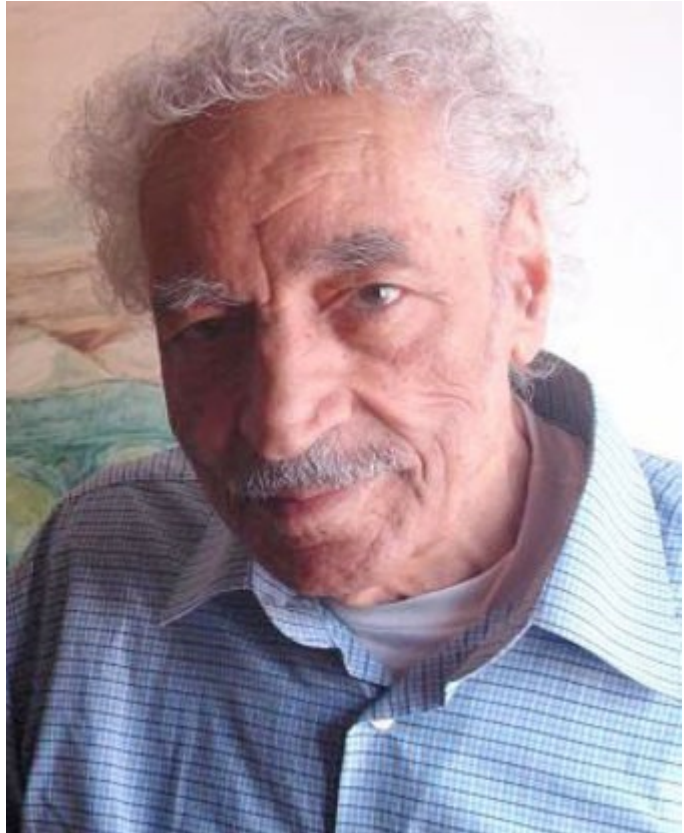


suu.com/majalla/docs/80_90a8be1a7a8547/80

قراءة العدد

AJALLA/DOCS/80_90A8BE1A7A8547/80

الأكثر قراءة



كالتة النضياء الأور وبيّة الحرارة في تركيا وقبرص
حاررت الـ 50 درجة

%88%D9%83%D8%A7%D9%84%D8%A9-
9%84%D9%81%D8%B6%D8%A7%D8%A1-
9%88%D8%A8%D9%8A%D9%91%D8%A9-
%AD%D8%B1%D8%A7%D8%B1%D8%A9-
%D9%81%D9%8A-
%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A7-
9%88%D9%82%D8%A8%D8%B1%D8%B5-
%AC%D8%A7%D9%88%D8%B2%D8-AA-
%D8%A7%D9%84%D9%80-90
(%D8%AF%D8%B1%D8%AC%D8%A9



تشجيع الفنانة فتحية طنطاوي اليوم الأربعاء

%AA%D8%B4%D9%8A%D9%8A%D8%B9-
9%81%D9%86%D8%A7%D9%86%D8%A9-
%81%D8%AA%D8%AD%D9%8A%D8%A9-
9%86%D8%B7%D8%A7%D9%88%D9%8A-
8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85-
8%B1%D8%A8%D8%B9%D8%A7%D8%A1

[caption/]الفنان التشكيلي العراقي نوري الرّاوي

أخبارالنفابات مكدّسة في ألمانيا بعد الفياضانات في مشهد لم



%81%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D8%AA-
9%83%D8%AF%D9%91%D8%B3%D8%A9-
%D9%81%D9%8A-
9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7-
%D8%A8%D8%B9%D8%AF-
8%B6%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA-
%D9%81%D9%8A-
%D9%85%D8%B4%D9%87%D8%AF



اختيار المحرر

A.COM/SECTIONS/%D8%B4%D8%A4%D9%88%D9%86-
%B4%D8%A4%D9%88%D9%86-
2021 18

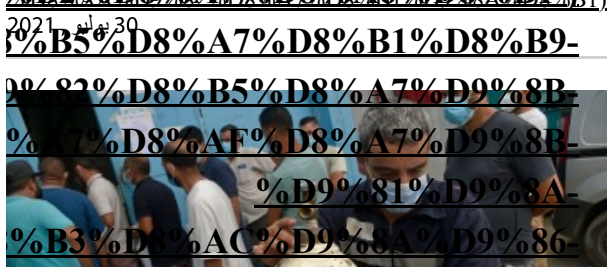


%9%88%D8%AF%D8%A7%D9%86-
%8A%D8%AF%D8%B1%D8%B3-
9%86%D8%B4%D8%A7%D8%A1-
9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2-
%8A%D8%B3%D8%AA%D9%8A-
8%B1%D9%88%D8%B3%D9%8A-
%D8%B9%D9%84%D9%89-
%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1-
8%A3%D8%AD%D9%85%D8%B1

الجزائر تصارع نقصاً حاداً في الأوكسجين

وإصابات كورونا في ازدياد

%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1-
2021 39



%B5%D8%A7%D8%B1%D8%B9-
9%82%D8%B5%D8%A7%D9%8B-
%87%D8%AF%D8%A7%D9%8B-
%D9%81%D9%8A-
%B3%D8%AC%D9%8A%D9%86-

نوري الرّاوي أحد أبرز رواد الفن التشكيلي العراقي، وهو من البقية الباقية من ذلك الجيل المؤسس، والرّاوي - لمن لا يعرف جغرافيا العراق - لا صلة له بالرواية من أحاديث أو أخبار، فهناك العديد ممن أخذت أسرته هذا اللقب، إنما راوينا هو نسبة لمدينة راوة، التي تقع في أعالي الفرات. ولد الرّاوي هناك عام 1925، وهو الآن في الثامنة والثمانين. كان من الفنانين المطبوعين، أي جمع بين الميول والدراسة الفنية، أقول هذا لأن هناك من لديهم ميل ولم يدعوه بدراسة أكاديمية، فبسهولة ضاع الهاجس الفني.

نقرأ في سيرته تاريخاً مشرقاً من الدراسة والخبرة، تخرج من دار المعلمين العالية عام 1941، وقبل أن يأخذ الدبلوم من معهد الفنون الجميلة - بغداد عام 1959 قبل عضواً في جمعية التشكيليين العراقيين في 1956، ثم رئيساً لها في ما بعد، قدم برامج في الفن التشكيلي لنحو ثلاثين عاماً (1957-1987)، حصل على زمالة دراسية لدراسة مونتاج المطبوعات وديكور البرامج التلفزيونية ببغداد (1962-1963).

أسس المتحف الوطني للفن الحديث وأول مدير له (1962-1974). له زمالة في جماعة الرّواد (1964-1979) التي يترأسها الفنان القدير فائق حسن (ت 1992)، رئيس جمعية التشكيليين العراقيين، وعضو اللجنة العليا لمهرجان بغداد العالمي التشكيلي (1986-1994)، نال وسام الاستحقاق العالي عام 1993، ولقب رائد تشكيلي عام 1993، وغير هذا من نشاط فني كُتِل بعدة معارض ومؤلفات اقتصر على هذا المجال.

ابتلى نوري الرّاوي لنتشابه الاسم مع ثاني وزير ثقافة، بعد أبريل (نيسان) 2003، وكُتِبَ ضده وهو غير المعني، فراوينا فنان ومثقف، أما الرّاوي الوزير فكان ضابط شرطة ثم تاجر، لكن الكفاءة ليس لها وجود في اختيار وزير أو مدير عام، وسيُسجل التاريخ من المضحكات في أمر المناصب، وأراد الرّاوي ضابط الشرطة الوزير، في وزارة إبراهيم الجعفري، أن يقدم نفسه متديناً، مماشاة مع الأجواء، فقال إن هؤلاء المثقفين لا يعترفون بالمثقف إلا أن يعاقر الشراب وكذا وكذا، لكن كيف للمثقفين أن يطمئنوا لوزير لا ناقة له ولا جمل بالتفافة!

%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA-
8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-
%D9%81%D9%8A-
AF%D9%8A%D8%A7%D8%AF

محنة نوري الرّاوي أنه لم يغادر العراق، ولم يعمل في السّياسة، فحاول البقاء مهادناً وساكناً، ومَن يسكتُ يسلم آنذاك، والرّجل لم يُقدم نفسه مناضلاً ضدّ العهد السّابق، مثلما كذّب الآخرون. على أية حال نوري الرّاوي في الرّمن السّابق والحالي لا يقوى على مغادرة العراق، والعيش في المهاجر، وإذا أخذ وسام الاستحقاق في العهد السّابق، فليس لنا إلغاء ذلك العهد برمته، فكان فيه ثقافة وعلوم وشوارع نظيفة وكوادر علمية، وكنا في خطابنا المعارض كي نهدمه لم نذكر أي ميزة، لكن الآن انتهى ذلك العهد فعلياً أن نتحدث بمنطق آخر، نذكر السلبي مهما عظم والإيجابي مهما صغر.

نوري الرّاوي لديه مُتحف كامل من أعماله، ومما حواه أرشيفه، وهناك مَن غدر به من تجار الفن، أما في الوضع الحالي فأخذ هذا يدينه وذاك يُقصيه، وهو كما كان في السابق لا يقوى على الرحيل، وهو يحمل على كاهله ثمانية وثمانين عاماً عاشها بين راوة وبغداد، ويريد الاطمئنان على ما لديه من أعمال جديرة بالحفاظ عليها. من المخجل أن يؤخذ على الرّاوي أنه ظل موظفاً في العهد السّابق، أو فناً بارزاً، وأنه لم يسجن أو يستشهد أو يرسم لوحة للمعارضة، ونحن نسأل وهل تُرب من قارع النّظام السّابق، من الفنانين والأدباء، لثلاثين عاماً؟

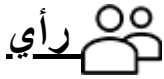
إن محنة الإرث الفني العراقي، ومنه محنة نوري الرّاوي واحدة، تحكي أن انقلاباً كبيراً يجرب ببغداد، لعزل هذه المدينة عن تاريخها، ومنها فنّها التّشكيلي وإثرها الحضاري. انقلاب لتمزيق ذاكرة هذه المدينة والتّأسيس للوهم، فبيت الحكمة ما عاد بيتاً للحكمة، والجامعات سجلت قاعاتها بأسماء لا صلة لها بتاريخ العلم العراقي، المشكلة أن مثل نوري الرّاوي يُعامل بعنعات التّاريخ وجزء كبير منه أن الرّجل ليس النّمط المرغوب فيه، فليبق بعيداً مع ما لديه من إرث فني، لأن هذا الإرث إرث صنمي بالنّسبة لهم.

هناك خوف وقلق على إرث العراق الفني والتّشكيلي، لأن هذه الكائنات معبأة أدمعتها بالهدم، فهي تتصور أن ذلك الإرث إذا لم يجسد مقالاتها الدّينية فهو بحكم الكفر، وبما أنها كانت تسمى النّظام السّابق بالكافر فقطعاً أن كلّ ما يمتُّ إلى تلك السّنوات فهو في منطقتها الكفر بعينه، وربما امتد الوهم إلى تأسيس بغداد كعاصمة العام 145 هـ، فتلك العصور كانت جاهلية في جاهلية، وتلك هي التّقافة التي قرأوها ورضعوها من كتب سيد قطب (اعدم 1966).

caption id="attachment_55243389" align="alignleft"]

نوري المالكي يكرم الرّاوي

س



(TAXONOMY/TERM/241/)

9%8A%D8%B6-
9%81%D9%8A-
8%A8%D9%8A
AY/TERM/110436/



onomy/term/110436/

عون v/s الحريري
9%88%D9%86-
D8%B1%D9%8A

OMY/TERM/66996/
8%D8%A7%D8%B2



onomy/term/66996/

الدولة في خدمة الميليشيا



["width="300

نوري المالكي يكرم الرّاوي /caption/]

أقول: على كلِّ من يمتلك شيئاً من هذا الإرث العراقي أن يحتفظ به، ولا يُسلمه إلى كائنات إن لم تفتك به ستركه مهملاً منسياً. بينما دول آخر تبحث عن خطوط ولوحات من أعمال رواد العراق، ومنهم نوري الرّاوي، لكن الرّجل ليس لديه فسحة من الزّمن كي يتمكن من مغالبة الغربية وهو ابن الثماني والثمانين.

هذا عن نوري الرّاوي، أما عن مدينته الأم فكانت قديماً تُسمّى الرّحبة، مرّ بها ابن بطوطة (ت 779 هـ)، وقال عنها: "ثم وصلنا إلى مدينة.. أحسن بلاد العراق وأول بلاد الشّام" (الرّحلة). ومن قبل اجتاز هارون الرّشيد (ت 193 هـ) أعالي الفرات بحرّاقة (نوع من السّفن)، ولما نُظرت نواعير راوة، التي تغرف الماء من الفرات إلى بساتينها نصح أحد النّدماء الرّشيد أن ينزل إلى الشّاطئ كي تجاز الحرّاقة مكان الخطر، فنزل منها لكنها غرقت فألزم الخليفة الأرض لمالك بن طوق ثمناً لنصيحته فسميت برحبة مالك هذا (الحموي، معجم البلدان)، لكن بعد أن كثّر مال ابن طوق شق عصا الطّاعة وتلك قصة طويلة. ثم تحول اسمها من الرّحبة إلى راوة. والرّاويون، حسب الموسوعة الحرة، أنهم سادة حُسينيون من سلالة الإمام موسى الكاظم (ت 183 هـ)، وكانوا انتقلوا إليها من عام 1662. لعلّ هناك من يستغرب، من الذين شوشت الطّائفية أذاهنهم، أنه كيف يكون الرّاويون من سنّة العراق وهم حُسينيون أحفاد موسى بن جعفر الكاظم!

هنا نقول مثلما عشائر العراق وقراه ومدنه تشابكت دينياً ومذهبياً، فالعلويون أو الحسينيون هم الآخرون توزعوا إلى سنّة وشيعة، فلم لا؟ أليست جدة موسى الكاظم والدة جعفر الصّادق (ت 148) هي حفيدة لأبي بكر الصّديق (ت 13 هـ) أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر (اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي)، وأن أبا جعفر المنصور (ت 158) هو الذي أطلق لقب الصّادق على الإمام جعفر بن محمد (الأصفهاني، مقاتل الطّالبيين)، مع إشارتنا إلى أن المؤرخين هما معروفان بتشييعهما، لكن قبل أزمنة الطّائفية.

إذا ذكرنا نوري الرّاوي الفنان وراوة القرية ثم المدينة، فيصعب إنهاء المقال من دون ذكر أحد أبرز أعلام العراق الحديث، ألا وهو طه الرّاوي (ت 1946)، الثّرْبوي والأديب واللغوي والحقوقي، وكان سكرتير مجلس الأعيان عام 1928، ومن مؤلفاته "أبو العلاء في بغداد"، ويغلب على الظّن أنه شارك في هذا البحث بألفية أبي العلاء المعري، المُقامة بدمشق عام 1944 وهو عام صدور كتابه هذا، وكان وفد العراق يتألف من ثلاث شخصيات بارزة: محمد مهدي الجواهري (ت 1997)، ومحمد مهدي البصير (ت 1974) وطه الرّاوي (الجواهري، مذكراتي).

قال الأب أنستاس الكرملّي في تأبين طه الرّاوي: "ذكرتك خالدة مهما تقادم العهد، وتعاقبت السّنون، لأنك من أهل العِلْم وأهل العِلْم أحياء" (المطبعي، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين). أتدرون كم من أهل العِلْم، ممّن خدموا العراق لأربعين وخمسين عاماً، يعيشون الآن في المهاجر، ولم ينالوا منه حق التّقاعد!

إن إهمال نوري الرّاوي، وعدم التّفة بالمؤسسة الثّقافية العراقيّة، وتحول بغداد إلى طاردة للذخّر الفني العراقي، كلُّ هذا يقول لنا: أن ما يُصرف على بغداد عاصمة للثقافة العربيّة لهذا العام، أخشى أن تكون واحدة من المهازل!



شؤون سياسية /Sections/ (شؤون-سياسية)	أخبار /Sections/ (أخبار)	من نحن /Node/46041/ (من نحن)
عروض /Sections/ (عروض)	اقتصاد /Sections/ (اقتصاد)	بيان الخصوصية /Node/46046/ (شروط-الاستخدام)
قضايا /Sections/ (قضايا)	بروفایل /Sections/ (بروفایل)	للاتصال بنا /Node/46051/ (اتصل-بنا)
مقابلات /Sections/ (مقابلات)	ثقافة /Sections/ (ثقافة)	الاحكام و الشروط /Node/46056/ (سياسة-الخصوصية)
		التحرير /Node/46061/ (التحرير)
		للاعلان (/Http://Www.Alkhaleejiah.Com)